

تفسير السمرقندي

@ 288 @ الفرض سمعا لك وطاعة .

فإذا أمروا به كرهوا ذلك .

ويقال معناه ! 2 2 ! أمثل لهم .

ويقال معناه فإذا أنزلت سورة ذات طاعة يؤمر فيها بالطاعة وقول معروف ! 2 2 ! أي جاء الجد ووقت القتال فلم يذكر في الآية جوابه والجواب فيه مضمّر معناه ^ فإذا عزم الأمور ^ يعني وجب الأمر وجد الأمر كرهوا ذلك .

ثم ابتداء قال ! 2 2 ! في النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به ! 2 2 ! من الشرك والنفاق .

قوله ! 2 2 ! يعني لعلكم وإن وليتم أمر هذه الأمة ! 2 2 ! بالمعاصي .

يعني أن تعصوا الله في الأرض ! 2 2 !

قال السدي ! 2 2 ! بالمعاصي ! 2 2 ! قال المؤمنون إخوة فإذا قتلوهم فقد قطعوا أرحامهم .

وروي جوير عن الضحاك قال نزلت في الأمراء ! 2 2 ! أمر الناس ! 2 2 !

ويقال معناه إن أعرضتم عن دين الإسلام وعما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أن تفسدوا في الأرض بسفك الدماء ودفن البنات وقطع الأرحام ! 2 2 ! يعني هل تريدون إذا أنتم تركتم النبي صلى الله عليه وسلم وما أمركم به إلا أن تعودوا إلى مثل ما كنتم عليه من الكر والمعاصي وقطع الأرحام .

قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر السين والباقون بالنصب وهما لغتان إلا أن النصب أظهر عند أهل اللغة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة خذلهم الله وطردهم من رحمته .

! 2 ! عن الهدى لا يعقلونه ! 2 2 ! عن الهدى فلا ينظرونه عقوبة لهم \$ سورة محمد 24 . \$ 28 -

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أفلا يسمعون القرآن ويعتبرون به ويتفكرون فيما أنزل الله تعالى

فيه من وعد ووعد وكثرة عجائبه حتى يعلموا أنه من الله تعالى وتقدس .

! 2 ! يعني بل على قلوب أقبالها .

يعني أقفل على قلوبهم ومعناه أن أعمالهم لغير الله ختم على قلوبهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رجعوا إلى الشرك ^ من بعد ما تبين

